

كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

الثوري عن مغيرة و ليس بشيء عن أبي العالية قال قيل لأبي بن كعب أوصني فقال إتخذ كتاباً إماماً إرض به قاضياً و حاكماً هو الذي إستخلف فيكم رسوله شفيح مطاع و شاهد لا يتهم فيه خبر ما قبلكم و خبر ما بينكم و ذكر ما قبلكم و ذكر ما فيكم و قال سفيان عن رجل سماه عن ابن أبي قال فما إستبان لك فاعمل به و ما شبه عليك فأمن به و كله الى عالمه .

فمنهم من قال المتشابه هو المنسوخ و منهم من جعله الخبريات مطلقاً فعن قتادة و الربيع و الضحاك و السدي المحكم الناسخ الذي يعمل به و المتشابه المنسوخ يؤمن به و لا يعمل به و كذلك في تفسير العوفي عن ابن عباس و أما تفسير الوالبي عن ابن عباس فقال محكمات القرآن ناسخه و حلاله و حرامه و حدوده و فرائضه و ما يؤمن به و يعمل به و المتشابهات منسوخه و مقدمه و مؤخره و أمثاله و أقسامه و ما يؤمن به و لا يعمل به .

اما القول الاول فهو واٍ اعلم ماخوذ من قوله (! 2 2 !) فقابل بين المنسوخ وبين المحكم وهو سبحانه انما أراد نسخ ما ألقاه الشيطان لم يرد نسخ ما أنزله لكن هم جعلوا جنس المنسوخ متشابهاً لانه يشبه غيره في التلاوة والنظم